قبله ولا بعده فلما قرأ معاوية الكتاب قال : أخزاه ا وما علمي ما ههنا ! فقيل له : اكتب إلى ابن عباس فسله .

فكتب اليه يسأله .

فكتب اليه ابن عباس : ان أفضل الكلام لا إله إلا ا كلمة الاخلاص لا يقبل عمل إلا بها والتي تليها سبحان ا وبحمده أحب الكلام إلى ا والتي تليها الحمد كلمة الشكر والتي تليها ا أكبر فاتحة الصلوات والركوع والسجود وأكرم الخلق على ا آدم عليه السلام وأكرم اماء ا مريم .

وأما الأربعة التي لم يركضوا في رحم فآدم وحواء والكبش الذي فدى به اسمعيل وعصا موسى حيث ألقاها فصار ثعبانا مبينا .

وأما القبر الذي سار بصاحبه فالحوت حين التقم يونس وأما المجرة فباب السماء وأما القوس فانها أمان لأهل الأرض من الغرق بعد قوم نوح وأما المكان الذي طلعت فيه الشمس لم تطلع قبله ولا بعده فالمكان الذي انفرج من البحر لبني اسرائيل .

فلما قرأ عليه الكتاب أرسل به إلى صاحب الروم فقال : لقد علمت ان معاوية لم يكن له بهذا علم وما أصاب هذا إلا رجل من أهل بيت النبوة .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن عبد ا بن شداد بن الهاد قال : جاء موسى إلى فرعون وعليه جبة من صوف ومعه عصا فضحك فرعون .

فالقى عصاه فانطلقت نحوه كانها عنق بختي فيها أمثال الرماح تهتز .

فجعل فرعون يتأخر وهو على سريره فقال فرعون : خذها واسلم .

فعادت كما كانت وعاد فرعون كافرا .

فأمر موسى أن يسير إلى البحر فسار بهم في ستمائة ألف فلما أتى البحر أمر البحر اذا ضربه موسى بعصاه ان ينفرج له فضرب موسى بعصاه البحر فانفلق منه اثنا عشر طريقا لكل سبط منهم طريق وجعل لهم فيها أمثال الكوى ينظر بعضهم إلى بعض .

واقبل فرعون في ثمانمائة ألف حتى أشرف على البحر .

فلما رآه هابه وهو على حصان له وعرض له ملك وهو على فرس له أنثى فلم يملك فرعون فرسه حتى أقحمه وخرج آخر بني اسرائيل وولج أصحاب فرعون حتى اذا صاروا في البحر فاطبق عليهم فغرق فرعون بأصحابه .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما قال : أوحى